

صحة حديث عثمان بن حنيف في التوسل وتوجيهه || فضيلة الشيخ سليمان العلوان

سليمان العلوان

بسم الله الرحمن الرحيم. يرويه ابي جعفر المدني او المدني. عن عمر بن خزيمة وجاء نفسه عن ابي جعفر المدني عن ابي امامة عن عمه ابن حنيفة الرجل الضرير الذي اتى النبي صلى الله عليه وسلم يا رب. فهل يقال ان به - [00:00:00](#) هو بلا شك انه روى ابو جعفر المدني من طريق وامر بطريق اخرى الحديث فيه خلاف قوي في تصحيح لكن سند الترمذي لمن طرف شعبة واصح الاسانيد. واصح اهل الاسانيد حديث جيد. لكن مع ذلك لا حجة فيه لاصحاب التوسلات. هو - [00:00:20](#) يعني يشفع فيه بالدعاء. يتوسل بذوات الصالحين. او يتوصل بعرقه او يتوسل بثيابهم او نحو ذاك هذا بدعة ولا اصل لهذا. قد قال النبي صلى الله عليه وسلم من احدث في امرنا هذا ما ليس منه فهو رد. كون الرجل - [00:00:40](#) يتمسح بثيابه او يأخذ عرقه ويتمسح به ونحو ذلك هذا محرم ولا اه يجوز وهذا بدعة واما ما حديث عثمان ابن حنيفة هذا توسل بالدعاء وفشفعه في كان لم يدعوا دعا له رد الله عليه بصره هذا الاستشفاء - [00:01:00](#) دعاء لا استشفاع بالذوات. كذلك بعض الكتاب الان يختم كتابه ويتوسل الى الله بجاه محمد صلى الله عليه وسلم وهذا غلط وبدعة ايضا هذا ليس من المخصص فيه. لان لا عمل لك في ذلك. التوسل بالاعمال الصالحة الى الله جائز بالاجماع - [00:01:20](#) التوسل الى الله بالاعمال الصالحة جائز بالاجماع لحديث الثلاثة الذين انطبقت عليهم الصخرة ولغير ذلك من الادلة لكن اه بعض الناس يظن انه لا فرق بين التوسل بالذوات والتوسل بالاعمال. لكن في فرق من منكم يعطينا الفرق - [00:01:40](#) في فرق نقول هذا مشروع بالاجماع هذا بدعة لا بد فيه فرق شخص يقول اه اسألك بجاه محمد ان تغفر لي هل هذا حلال هذا بدعة ولا يجوز. لكن شخص يقول اللهم اسألك يا ربي باعمالي الصالحة. او اسألك بايماني بمحمد صلى الله عليه وسلم. هذا قرينة الى الله وجائز - [00:02:00](#) بدل ما توصل المشروع بالاجماع. لماذا ليس من عملي؟ جيد. الاخ يقول لانها سألت الله شئو العمل؟ لكن الجهاد ليس من عملك لماذا جاء النبي ليس من عملي؟ الا يقول وش الفرق بينه وبين العمل؟ قال انت تقول بما اني بمحمد - [00:02:20](#) صحيح انت جبت يلا حط التعليم. ما في اشكال اذا تقنع الطرف الاخر. الله سبحانه وتعالى هو من جعل الجاهل نعم الاخ قال بالجواب يقول انت ما لك اي عمل بجهنمي. هل لاحد - [00:02:40](#) العمل بجاه النبي هل نحن اللي منحناه الجاه؟ لا ما لك عمل. لكن الله يقول اليس هذا عملك؟ هذا عملك اما الجالس عملك وكان عند الله وجيها الله الذي اعطاه هل جاء واعطى الوجهية؟ كيف تسأل الله بما ليس من عملك اصلا؟ فهذا لا - [00:03:00](#) ليس من عملك فبالتالي صار بدعة ولا يجوز. والمشروع هو السؤال بما كان من عمل. اما ما ليس من عملك فلا يحل لك السؤال والله اعلم - [00:03:20](#)